كثيرا وفي وادي النيل الي يومنا هذا قري كثيرة يعتقدون رجوع
الحاكم وانه يعود ويملا الارض عدلا كلامه ملخصا واستمر وايها
ظالمين الي ان اباد هم الله علي ايدي السلاطين الاكراد الايوبية
وتولوها ايضا قريبا من مايتي سنة من سنة اربع وستين واربعمائة
الي سنة ثمان واربعين وستماية اخرهم الملك المعظم توران شاه قتله
اتباعهم الاتراك وتولوا ولكن ايضا من هذه السنة الي سنة ثمان
وسبعين وسبعمائة ثم استولي علي الامر اتباعهم الجراكسة الي
سنة اثنين وعشرين وتسعماية ثم غلبهم ملوك بني عثمان الي
يومنا هذا فالملك لله يورثها من يشا من عباده والعاقبة للمتقين
والحمد لله رب العالمين ومنها فتنة القرامطة واهانتهم بالدين
واستحلالهم الحرام وسياتي الاشارة اليهم فيما بعد ومنها
قتال الترك وفتنتهم وهم التتار فقد روي السنة الا النسائي
لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتي تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة وفي رواية للبخاري لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا
خوز وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه وفي لفظ له عراض
الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتي تقاتلوا قوما نعالهم الشعر تنبيه قوله
نعالهم الشعر علي ظاهره قال البيهقي قد وقع ذلك فان قوما
من الخوارج قد خرجوا بناحية الري وكانت نعالهم الشعر وقوتلوا
ذكره السيوطي في الخصايص الكبري قيل ويحتمل ان تكون
من جلود مشعرة غير مدبوغة ويحتمل ان المراد وفور شعورهم
حتي يطاوها باقدامهم قال المناوي في تخريج المصابيح

وحمر

مطلب سلاطين الاكراد الايوبية

مطلب تحقق الاتراك السلاطين الايوبية وتوليتهم ثم تولية الجراكسة

فتح علي ملوك بني عثمان نصرهم الله اجمعين

دولة بنية عثمان ٣٤٧

مطلب قتال الترك وفتنتهم

من ابتدا الهجرة الي ١٢٦٩

من بعد الجراكس

وحمر الوجوه بيض الوجوه مشربة بحمرة وذلف الانوف
بالذال المعجمة في رواية الجمهور قال صاحب المشارق وهو
الصواب ويروي بالمهملة وهو بضم الذال وسكون اللام جمع اذلف
كاحمر وحمر ومعناه فطس الانوف كما في الرواية الاخري اي
قصارها مع انبطاح وقيل غلظ ارنبة الانف قاله النووي
والمجان بفتح الميم وتشديد النون جمع مجن بكسر الميم وهو الترس
والمطرقة بضم الميم وسكون الطا وحكي فتح الطا وتشديد الراء
قال النووي الاول هو المشهور في الرواية وكتب اللغة ومعنا
ان وجوههم عريضة كما في الرواية الاخري ووجناتهم ناتية
كالترس المطرقة وخوز ضبطه في النهاية بالخاء والزاء
المعجمتين مضافا الي كرمان قال وهو جبل معروف وهو من
بلاد الاهواز من عراق العجم حيث قيل انه صنف منهم وكرمان
صقع معروف في العجم قال السخاوي وهي بلدة النهاية
في الجبال ويروي بالراء المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدار
قطني قال وروي وخوزا وكرمان وقيل اذا اضيف فبالرا
واذا عطف فبالزاي المعجمة انتهي وورد اتركوا الترك ما
تركوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم بنو قنطورا الحديث
زاد في رواية فانهم اصحاب باس شديد وغنايمهم قليلة قال
النووي هذه الاحاديث كلها معجزة لرسول الله صلي الله
عليه وسلم فقد عرف حال هولاء الترك بجميع صفاتهم التي
ذكرها النبي صلي الله عليه وسلم وقاتلهم المسلمون مرات انتهي
قال السخاوي في القناعة ومن المراد التي قاتلهم فيها المسلمون
الترك في دولة بني امية وكان ما بينهم وبين المسلمين مسدودا

خوز من بلاد العجم بين خراسان وبحر الهند انتهى قاموس ع

Copyright © King Saud University